«باركليز» يتوقع تصحيحاً فيها إذا تباطأ تعافي الطلب

أسعار النفط تقترب من 45 دولاراً.. هل تواصل الارتفاع؟

ارتفعت أسعار النفط، أمس الخميس، لكنّ ارتفاعاً غير متوقع في مخزونات الخام الأميركية واستمرار زيادة حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا تسببا في تثبيط تعافي الطلب على الوقود، مما حد من المكاسب.

وارتفعت مخزونات النفط الخام ونواتج التقطير بالولايات المتحدة بشكل غير متوقع، بينما تراجع الطلب على الوقود في أحدث أسبوع، حسبما ذكرته إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس الأربعاء. وتسببت زيادة حادة في عدد حالات الإصابة بكورونا في تضرر الاستهلاك الأميركي.

وارتفع خام برنت سبع سنتات أو ما يعادل 0.2% إلى 44.36 دولار للبرميل، وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ثمانية سنتات أو ما يوازي 0.2% إلى 41.98 دولار.

وظلت الأسعار تراوح مكانها تقريباً منذ أن بلغت أعلى مستوى لها في أربعة أشهر هذا الأسبوع مدفوعة بأنباء متفائلة عن لقاح للوقاية من كورونا.

وارتفعت مخزونات الخام في الولايات المتحدة 4.9 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 17 يوليو لتصل إلى 536.6 مليون برميل، في حين توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز تراجعاً قدره 2.1 مليون برميل. وقال أفتار ساندو مدير السلع الأولية لدى مؤسسة فيليب فيوتشرز «سوق النفط اتسمت بهدوء لافت رغم الارتفاع غير المتوقع في المخزونات وتصاعد التوتر بين عملاقي التجارة الولايات المتحدة والصين».

كما تسببت بيانات اقتصادية ضعيفة صادرة عن اليابان، رابع أكبر مستهلك للنفط في العالم، في الضغط على أسعار الخام أيضاً. ومن المرجح أن تحدد بيانات عن ثقة المستهلكين في أوروبا تصدر في وقت لاحق مسار أسعار النفط.

إلى ذلك قال باركليز كوموديتيز ريسيرش، أمس الخميس، إن أسعار النفط قد تشهد تصحيحاً في الأجل القريب إذا تفاقم تباطؤ تعافي الطلب، على الأخص في الولايات المتحدة.

وقال محللون لدى البنك في مذكرة إنه على الرغم من أن الصعود الذي شهدته الأسعار في الآونة الأخيرة جاء، مدعوما بعودة التوازن أسرع من المتوقع بين العرض والطلب مع إعادة فتح الدول لاقتصاداتها وخفض المنتجين للإنتاج وضعف الدولار الأميركي إلا أننا «لم نصل بعد للمطلوب فيما يتعلق بالعوامل الأساسية التي تدفع لمستوى صعود جديد».

وخفض البنك توقعاته لفائض سوق النفط إلى 2.5 مليون برميل يوميا في المتوسط في 2020، انخفاضا من 3.5 مليون برميل يوميا في تقديره السابق.

وأضاف «نتوقع أن يؤدي استمرار عجز الإمدادات في أسواق النفط إلى تطبيع مستويات المخزونات بنهاية العام المقبل»، مشيرا إلى أن الأسعار قد ترتفع إذا تعافى الطلب بوتيرة أسرع من المتوقع.

وقال إنه يظل إيجابيا بشأن أسعار النفط في العام القادم، مع توقعاته لسعر برنت وخام غرب تكساس الوسيط عند 53 دولارا و50 دولارا للبرميل على الترتيب. وتوقع باركليز أن يبلغ متوسط سعر برنت 41 دولارا في 2020 وغرب تكساس الوسيط 37 دولارا. وخفض البنك تقديراته للطلب في العام المقبل، مشيرا إلى استمرار انتشار فيروس كورونا في دول مستهلكة رئيسية لا سيما الولايات المتحدة.

الدولار عند أدنى مستوى في 4 أشهر وسط التوتر بين الصين وأميركا

بلغ الدولار أدنى مستوى في 4 أشهر، مقابل سلة من العملات المناظرة، أمس الخميس، ليستأنف هبوطه مع تبني المستثمرين وضعية الانتظار والترقب إزاء توتر بين الولايات المتحدة والصين.

ومنحت الولايات المتحدة الصين مهلة حتى يوم الجمعة لإغلاق قنصليتها في هيوستون عقب ادعاءات بالتجسس.

وتعهدت الصين بالرد، وتسبب تنامي التوتر بين أكبر اقتصادين في العالم في دفع اليوان صوب أكبر انخفاض في نحو شهرين الأربعاء.

وانعكس مسار ذلك التراجع الأمس، وقفز اليوان في التعاملات الخارجية إلى مستوى يقل عن 7 يوانات للدولار. وتدهورت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين هذا العام حيال قضايا تتراوح من فيروس كورونا المستجد وهواوي لصناعة معدات الاتصالات إلى مطالبات للصين في بحر الصين الجنوبي وحملة على هونغ كونغ.

ومقابل الين الياباني الذي يُعتبر ملاذا آمنا، استقر الدولار عند 107.15. وسجل اليورو 1.1573 دولار، عند ما يقل قليلا عن أعلى مستوى في 21 شهرا البالغ 1.1601 والذي سجله هذا الأسبوع بعد أن توصل قادة الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن صندوق للتعافي.

وتراجع الدولار الأسترالي من ذروة 15 شهرا إلى نحو 0.7151 دولار أميركي، بينما سجل الدولار النيوزيلاندي مستوى يقل بقليل عن ذروة ستة أشهر التي بلغها أمس الأربعاء عند 0.6678 دولار.

الذهب يرفع مكاسبه لـ20 دولاراً ويلامس أعلى مستوياته في 9 أعوام

عززت أسعار الذهب مكاسبها لنحو 20 دولاراً خلال تعاملات أمس الخميس، ليكون قرب أعلى مستوياته في 9 أعوام وسط تزايد التوترات بين أكبر اقتصادين عالمياً ومع ترقب بيانات اقتصادية.

وتأتي مكاسب الذهب مع تصاعد التوترات بين أكبر اقتصادين حول العالم، حيث برز نوع جديد من الخلاف بين الجانبين يتمثل في أمر الولايات المتحدة للصين بإغلاق قنصليتها في مدينة هيوستن الأمريكية.

وفي الآونة الأخيرة، تجددت الخلافات بين واشنطن وبكين على أمور أخرى بخلاف التجارة مثل اتهام الأولى للأخيرة بالتسبب في تفشي فيروس كورونا عالمياً.

ويترقب المستثمرون إعلان بيانات طلبات إعانة البطالة الأمريكية في وقت لاحق امس وسط توقعات بأنه سيكون هناك 1.300 مليون طلب جديد في الأسبوع الماضي.

واستفاد المعدن الأصفر من ضعف العملة الأمريكية كذلك والتي تتداول قرب أدنى مستوياتها فيما يزيد عن أربعة أشهر.

كما أن آمال إعلان حزمة جديدة من تدابير التحفيز الأمريكية قد تساعد الذهب، والذي يعتبر بمثابة أداة تحوط ضد التضخم ومخاوف انخفاض قيمة العملة.

وارتفع سعر العقود الآجلة لمعدن الذهب تسليم شهر أغسطس بأكثر من 1 بالمائة أو ما يعادل 19.60 دولار ليصل إلى 1884.70 دولار للأوقية.

وخلال نفس الفترة، زاد سعر التسليم الفوري للمعدن النفيس بنحو 0.5 بالمائة مسجلاً 1880.68 دولار للأوقية.

وفي تلك الأثناء، تراجع المؤشر الرئيسي للدولار والذي يتبع أداء الورقة الأمريكية مقابل 6 عملات رئيسية بنسبة هامشية 0.08 بالمائة مسجلاً 94.910.

شركات خليجية تحاول بيع أصول لمواجهة كورونا

قالت وكالة ستاندرد آند بورز، إن عددا من الشركات التي تصنفها تحاول تسييل أصول غير أساسية لديها من خلال تصفيتها لإدارة الرافعة المالية لديهم.

وتعتقد الوكالة، في تقرير صادر أمس الخميس، بأن الظروف الحالية قد تعيق عمليات بيع تلك الأصول أو تقييمها، ولكن عدد محدود من الشركات التي تمتلك أرصدة نقدية كبيرة قد تنظر في القيام بعمليات استحواذ انتقائية إذا ما سنحت الفرصة، في ظل العدد القليل لمثل هذه الإعلانات من شركات الاتصالات الإقليمية مثل شركة الاتصالات السعودية.

وذكرت الوكالة، في التقرير، أن التركيز الرئيسي لدى معظم الشركات الخليجية التي تصنفها سيكون منصبا على إدارة تدفقاتهم النقدية والاحتفاظ بالسيولة، نظرا للتحديات التي تواجه نمو الإيرادات لديهم، وعدم الوضوح بشأن وقت التعافي من تداعيات جائحة كوفيد19-.

وأشارت الوكالة إلى أن العديد من الشركات الخليجية تقوم الآن بمراجعة للنفقات التشغيلية لديهم، وبإعادة التفاوض بشأن بعض العقود، وإلغاء المصاريف غير الضرورية، كما لجأت بعض الشركات لخفض الرواتب وإنهاء خدمات بعض الموظفين لاسيما في القطاعات الأكثر تأثراً مثل العقارات والطيران والسياحة. علاوة على ذلك، قامت بعض الشركات المصنفة بخفض أو إلغاء توزيعات الأرباح للاحتفاظ بالنقد، وتتوقع الوكالة استمرار هذا التوجه خلال الفترة القادمة.

وأفاد تقرير الوكالة بتراجع الاستثمارات الجديدة وقيام عدد من الشركات بخفض وتأجيل المصاريف الرأسمالية، خصوصاً في قطاع العقارات.

وأضاف: «من المتوقع أن تكون هذه الإجراءات محدودة نسبياً في شركات الاتصالات والمرافق وبعض الكيانات المرتبطة بالحكومة. كما أعلنت كبرى شركات النفط الوطنية في المنطقة تأجيل الاستثمارات».

وبالنظر إلى قيام معظم الشركات، لاسيما الشركات الواقعة خارج نطاق الكيانات المرتبطة بالحكومة، بخفض النفقات الرأسمالية، تعتقد الوكالة بأن الطلب على تمويل جديد سيكون محدودا.

وذكرت أن البنوك الإقليمية لا تزال قادرة على توفير السيولة للشركات ذات الجودة الائتمانية الجيدة، موفرة تمويلاً بشروط أفضل من أسواق رأس المال.

وتابعت: «بالتالي، نتوقع بأن يكون نشاط معظم الشركات الخليجية المصنّفة في أسواق رأسمال الدين محدودا نسبيا هذا العام، باستثناء حالات إعادة التمويل في حال سنحت الفرصة».

الصين تطلق مؤشر بورصة «ستار ماركت»

أطلقت بورصة «ستار ماركت» الصينية مؤشرها أمس، لتظهر تحقيق مكاسب بلغت ضعف مكاسب نظيرتها الأميركية «ناسداك» منذ بداية العام. وأطلقت الصين بورصة «ستار ماركت» للشركات التكنولوجية منذ عام، وتضم الآن 140 شركة تبلغ قيمتها السوقية 400 مليار دولار.

وحقق المؤشر الجديد الذي يضم أكبر 50 شركة مدرجة في البورصة، مكاسب بلغت 50% منذ بداية العام، مقارنة مع ارتفاع 24% لمؤشر ناسداك خلال الفترة نفسها. وقد تم وصف بورصة «ستار» الجديدة بأنها ردّ الصين على بورصة ناسداك، إذ تأمل بكين أن تؤدي هذه السوق إلى تشجيع الاستثمار في ابتكارات التكنولوجيا المحلية وضمان حصول هذه الشركات على الموارد اللازمة لتطويرها.

مع بدء الصين عمليات الإدراج في منصة جديدة ببورصة شنغهاي سيشكل ذلك أحد أهم إصلاحات السوق الصينية في وقت يسعى فيه العملاق الآسيوي إلى تعديل نمطه الاقتصادي باتجاه التكنولوجيات الجديدة والمنتجات عالية القيمة المضافة، وفي أوج حرب تجارية مع الولايات المتحدة.

ووضعت لناسداك الصيني شروط مرنة لمساعدة الشركات الواعدة على جمع رساميل بطريقة أسهل لتمويل نموها. والهدف المعلن أيضا هو أن تبقى شركات التكنولوجيا الوطنية داخل الصين، في وقت تتنافس فيه بكين مع واشنطن للهيمنة على قطاع التكنولوجيا الفائق الأهمية.

وقال يانغ ديلونغ كبير اقتصاديي في شركة «فيرست سيفرونت فاوند ماناجمنت» في شينزين «لو لم تطلق الصين منصتها الجديدة لبورصة أسهم التكنولوجيا، لفوتت فرصة توجيه تنميتها الاقتصادية باتجاه الاقتصاد الجديد».

كانت كبريات الشركات الصينية مثل علي بابا (للتجارة الإلكترونية) ومحرك البحث بايدو دخلت منذ عدة سنوات وول ستريت. واختارت شركة تينست العملاقة (إنترنت) بورصة هونغ كونغ. وحين يتم إدراج شركات صينية كبرى في الخارج، فإن بكين يكون نفوذها أقل على عملياتها لجذب الرساميل. ومن جهة أخرى تمنع تضييقات بكين على شراء الأسهم الأجنبية المستثمرين الصينيين من المساهمة في نجاح هذه الشركات.

وهناك أكثر من 3 آلاف شركة مدرجة حاليا في ناسداك بوول ستريت، في حين لا تملك نظيرتها الصينية إلا 25 شركة ليس بينها أسماء كبيرة. وبخلاف التشريعات الحالية السارية فإن منصة «ستار ماركت» تتيح للشركات التي لم تحصل على أرباح بعد بأن تدرج في البورصة.

وفي الأيام الخمسة الأولى من الإدراج، لا تفرض حدود للتقلبات اليومية (تبلغ الآن 10 بالمئة في بورصتي شنغهاي وشينزين). وبعد هذه الأيام تصبح العتبة 20 بالمئة. وكان تم الكشف عن مشروع إنشاء منصة بورصة في شنغهاي خاصة باسهم شركات التكنولوجيا، في نوفمبر 2018 من قبل الرئيس شي جيبينغ.

وحتى الآن كانت بورصة شينزين ثاني بورصات الصين بعد شنغهاي، هي التي تتميز بالتوجه التكنولوجي لعمليات الإدراج فيها.

وزير الاتصالات: استخدمنا تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

السعودية الرابعة عالمياً بتطوير شبكات الجيل الخامس

عبدالله السواحة

أكد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي، عبدالله السواحة، أهمية القفزة النوعية التي حققتها المملكة في مجال الرقمنة وتطوير شبكات الجيل الخامس، إلى جانب تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

وأشار السواحة في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع وزراء الاقتصاد الرقمي لمجموعة العشرين التي ترأسها السعودية، إلى مكانة المملكة التي تحتل المركز الرابع عالميا في تطوير شبكات الجيل الخامس.

وقال السواحة: «مع رئاسة السعودية لمجموعة العشرين، ضربنا مثالا لباقي الدول على صعيد الرقمنة، وبدأت استثماراتنا في المملكة على مدار الثلاث سنوات الماضية تجني ثمارها». وأضاف: «لقد قمنا بربط نحو 3.5 مليون منزل بواسطة الألياف الضوئية، وأصبحنا المركز الرابع عالميا في تطوير شبكات الجيل الخامس، ما ساعدنا في مكافحة جائحة كورونا وتخفيض عدد الإصابات والمضي قدما نحو مستقبل أفضل».

ونوه وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي بأن «الاستشارات الطبية الافتراضية تجاوزت خمسة أضعاف ما كانت عليه العام الماضي، لتصل إلى 11 مليون استشارة، وشاهدنا أيضا تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم».

فرنسا تخطر مشغلي الشبكات بعدم تجديد تراخيص «هواوي»

قالت ثلاثة مصادر مطلعة إن السلطات الفرنسية أخطرت مشغلي خدمات الاتصالات الذين يعتزمون شراء معدات هواوي لتكنولوجيا الجيل الخامس أنه لن يكون بمقدورهم تجديد تراخيص المعدات عند حلول آجالها، مما يقصي فعليا الشركة الصينية بشكل تدريجي من شبكات اتصالات المحمول.

وتمهد فرنسا، شأنها شأن دول أخرى في أوروبا، الطريق لسوق الجيل المقبل من اتصالات الأجهزة المحمولة في خضم عاصفة جيوسياسية متصاعدة بين قوتين عالميتين عظميين.

فالولايات المتحدة تقول إن الحكومة الصينية يمكنها استخدام معدات الشركة للتجسس – وهي تهمة تنفيها هواوي وبكين – وتضغط على حلفائها لمنعها.

وقالت الهيئة الوطنية الفرنسية لأمن نظم المعلومات هذا الشهر، إنها ستسمح لمشغلي الخدمات باستخدام معدات من بينها معدات هواوي بموجب تراخيص تسري بين ثلاث وثماني سنوات. لكنها أضافت أنها تناشد شركات الاتصالات التي لا تستخدم في الوقت الحالي معدات الشركة الصينية تجنب استخدامها.

ويتعين على كل من مشغلي الخدمات التقدم لطلب عشرات التراخيص للمعدات من أجل تغطية أجزاء مختلفة من البلاد.

وقالت المصادر إن الهيئة أخطرت المشغلين بأغلب القرارات المتعلقة بالتراخيص للمدن الكبرى. وقالت إن غالبية التراخيص الممنوحة لمعدات هواوي مدتها ثلاث أو خمس سنوات، في حين حظيت غالبية معدات المنافسين الأوروبيين إريكسون ونوكيا بتراخيص لثمانية أعوام. ولم يجر إعلان قرارات الهيئة سواء من جانبها أو من جانب الشركات.

وأضافت المصادر أن السلطات الفرنسية أخطرت أيضا المشغلين خلال محادثات غير رسمية في الشهور الأخيرة أن التراخيص الممنوحة لمعدات هواوي لن يجري تجديدها فيما بعد، لكن هذا لم يُذكر رسميا في الوثائق.